

كلمة رئيسة معهد باسل فليحان السيّد لمياء المبيّض بساط

حفل إطلاق الشهادة التخصصية الدولية في الشراء العام الاستراتيجي- نسخة 2025

بالتعاون مع جامعة روما تور فرغاتا والسفارة الإيطالية في لبنان

6 تشرين الأول 2025

صاحب الرعاية معالي وزير المالية الأستاذ ياسين جابر، ممثلاً بمدير المالية العام السيد جورج معراوي

حاضرة سفير إيطاليا في لبنان، السيد فابريزيو مارشيللي

السيدة ليانا دا روزا، مديرة الوكالة الإيطالية للتعاون

السيد أليساندرو فيتادينّي، مدير مكتب بيروت في البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير EBRD

السيدة مونيكا ناويك، مديرة مركز المساندة التقنية للشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي IMF-METAC

مفوض الحكومة لدى وزارة المالية، السيد وسام شريم

أمين عام الهيئة العليا للإغاثة، السيد بسام نابلسي

المديرات والمدراء العامون ورؤساء البلديات

ممثلو الأجهزة الرقابية والأمنية والعسكرية

ممثلو المؤسسات الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني

البروفيسور غوستافو بيغا وفريق عمل جامعة روما تور فرغاتا المنظمين إلينا عبر Zoom، ومتخرجو برنامج الماجستير، والدفعة

الأولى من برنامج الشهادة التخصصية،

فريق الخبراء، الزملاء والزميلات،

الحضور الكريم،

نرحّب بكل من يشاركنا هذه المناسبة في بيروت، وعن بُعد عبر تقنية Zoom.

على مدى 29 عاماً مضت، ثابرتنا كمؤسسة عامة رائدة تدفع قدماً مسارات الإصلاح، وتساهم في إعادة بناء مؤسسات الدولة، الدولة العصرية التي نطمح لها، وذلك من بوابة الإصلاح المالي.

ولأن التحديات تزداد عاماً بعد عام، نبقى مؤمنين أنّ العمل المؤسسي الثابت والمستدام يمهد لبناء غدٍ أفضل.

ولأن التحديات عظيمة، ولأن لا خيار لنا سوى بناء المؤسسات القويّة التي تدوم وتصنع المستقبل.

نجتمع اليوم في ظلّ السعي الحكومي للتعافي الاقتصادي والمالي من خلال سلة متكاملة من الإصلاحات الهيكلية لاستعادة الثقة بالدولة ومؤسساتها.

نجتمع لإطلاق النسخة الثانية من الشهادة التخصصية الدولية في الشراء العام الاستراتيجي لعام 2025، هذه الشهادة التي كرّست

الالتزام معهدنا مبدأ التخصص في الشراء العام، الذي ارتكز عليه قانون الشراء العام 2021/244 كمدماك أساس لنجاح عملية

الإصلاح والارتقاء بهذه المهنة.

سيداتني، سادتي،

إيطاليا، كانت أول من ساند مسار تنمية القدرات في الشراء العام منذ عام 2010، حيث عملنا لمدة 4 سنوات على 4 محاور:

- 1- أولا مسح للقدرات البشرية في الشراء العام، مع تحديد لمواطن الضعف والحاجة وصولا إلى وضع أول إطار للكفايات وتوصيف وظيفي ذات الصلة.
- 2- ثانيا إطلاق أول برنامج تخصصي وفرناه لـ 150 من العاملين في الدولة، بالتعاون مع معهد التوريد والمشتريات في بريطانيا CIPS.
- 3- ثالثا، حوار علمي حول الخيارات السياسية لإصلاح منظومة الشراء العام من خلال اعداد تقارير متخصصة وأوراق سياسات.
- 4- رابعا، بناء قدرات نخبة من الخبراء الوطنيين وتمكينهم من الاطلاع على الممارسات الجيدة وتجارب البلدان.

جزيل الشكر للحكومة الإيطالية على هذا الاستثمار الجيد والمثمر الذي سمح لنا حينها بوضع أول مدمك لانطلاق المسار الإصلاحي للشراء العام بتكليف من وزير المالية عام 2018، واستكملناه بعد إقرار قانون الشراء العام، من خلال دورنا التنسيق لتتفيذ الاستراتيجية الوطنية لإصلاح الشراء التي انبثقت نها استراتيجية بناء القدرات.

وكون وزارة المالية من خلال معهد باسل فليحان المالي مكلف قانوناً بالتدريب الالزامي والمستمر على الشراء العام، نتابع، وبما أوتينا من مصادر قوة متمويل نشاطات مقسمة على 5 محاور:

1. التدريب الالزامي الذي طال أكثر من 4000 مستفيد حتى اليوم (51% منهم من العاملين في الوزارات والمؤسسات العامة والشركات المملوكة من الدولة، 26% من الأجهزة العسكرية والأمنية، و23% من البلديات واتحاداتها)،
2. تطوير 6 برامج تدريبية متخصصة (ضمن أكاديمية الشراء العام) تشمل التخطيط وإجراءات الشراء وإدارة العقود، والاتفاق الإطاري، ودور لجان التلزم، والشراء المستدام، على أن تُستكمل الجهود خلال السنوات القادمة على ضوء نتائج مسح الحاجات التدريبية الذي نطلقه هذا العام والذي سيوفر لنا صورة أوضح للأولويات الوطنية.
3. تطوير برنامج تدريبي خاص موجّه للقطاع الخاص لاسيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع دليل إرشادي مفصل، حرصاً على المنافسة وفرص دخول هذه المؤسسات سوق الشراء والاستعادة ثقة.
4. تعزيز قدرات مستمر لفريق وطني من 20 خبير – مدرب يتولون تطوير المحتوى العلمي، والتدريب ومواكبة الإدارات والمؤسسات تقنياً coaching للتأكد من تطبيق المفاهيم في العمل اليومي.
5. إعداد رؤية متكاملة لتوفير التدريب عن بُعد في الشراء العام، وقد بدأنا بتجربة قسم من برامجنا التدريبية من خلال منصة "نتعلم".

ما يميز المعهد في بناء القدرات هو خياراته ومقاربتة، وفي فلسفة عملنا وتوجهاتنا الاستراتيجية، لا نعمل بمفردنا، إذ نحرص على تنفيذ المشاريع بالتعاون مع الشركاء الدوليين لتأمين استدامة خدماته والجودة.

الحضور الكريم،

التعاون مع إيطاليا وتحديد الجامعة العريقة روما تور فيغاتا لتطوير وتوفير الشهادة التخصصية الدولية في الشراء العام الاستراتيجي - وهي خطوة تعاون ذات أهمية بارزة،

هو بمثابة تجديد لعلاقة التعاون المستمرة والثقة بين المعهد وجامعة تور فرغاتا، إذ سهّل المعهد مشاركة 29 من المسؤولين والعاملين في القطاع العام على مدى 11 عام في برنامج الماجستير الدولي في الشراء العام الذي توفره الجامعة. ويشرفنا أن يتم الإعلان اليوم عن فرع لبنان لمجموعة خريجي هذا الماجستير ليكون مساحة تلاقى وتبادل خبرات مستدامة.

وتأتي الشهادة التخصصية لرفع مستوى الاحترافية والتخصص. نحن فخورون أنّ 34 مشاركاً أتموا الشهادة بنجاح عام 2024. وأنتهز المناسبة لأرحب بـ 39 مشاركاً تم اختيارهم للمشاركة في نسخة هذا العام، وهم من مختلف الوزارات والمؤسسات العامة والبلديات، والأجهزة الرقابية، والهيئات الناظمة، والقوى العسكرية والأمنية.

نحن على ثقة أنّ المحتوى العلمي للشهادة سيكون على قدر تطلعاتكم لاسيما وأنه يركز على الإطار القانوني اللبناني ويضيء على المعايير والأصول والممارسات الدولية، بإدارة خبراء دوليين مشهود لهم بخبراتهم.

في الختام،

شكر خاص لمعالي وزير المالية على رعايته هذه المناسبة وعلى ثقته وتوجيهاته.

ولشركائنا، السفارة الإيطالية في بيروت ممثلة بسعادة السفير ومديرة وكالة التعاون، وفريق العمل، خصوصا السكرتير الأول الدكتور بيترو إينار، لجامعة روما تور فرغاتا - البروفيسور غوستافو بيغا والفريق العلمي والتقني،

الشكر أيضا إلى فريق المدربين- الخبراء في معهدنا لالتزامهم وبذل كل طاقتهم لتوفير التدريب ذات الجودة العالية، وطبعاً لفريق عمل المعهد على جهودهم لإنجاح هذه المبادرة والحرص على استدامتها بأعلى معايير الجودة رغم التحديات.

أشكركم مجدداً على حضوركم، مع التمنيات بالنجاح لدفعة هذا العام.